تطرقت الأستاذة عمارية شيخاوي في ندوة حديث الخميس ليوم 22/11/2018 إلى الرحمة المهداة و السراج المنير، سيد الأنام -عليه أفضل الصلاة والسلام-

المداخلة الّتي تندرج ضمن برنامج الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف، تحمل عنوان" الرحمة في حياة الرسول-صلى الله عليه وسلم-" وقد أفاضت المتدخّلة في تعداد مظاهر الرحمة عنده-صلى الله عليه وسلم-و تعرّضت لها في شقّيها:

1-في تصاريف شريعته، أي في العبادات.

2-في أخلاق نفسه الزكية، أي في المعاملات.

فالرسول –صلى الله عليه وسلم- ما خيّر بين أمرين إلاّ اختار أيسرهما ما لم يكن إثما، مثلما أكّدت الأستاذة في خضم حديثها عن توسّطه في العبادة.كما وقفت على نماذج متعدّدة تبرز الرحمة عنده-صلى الله عليه وسلم-في معاملته مع المسلمين وغير المسلمين، في علاقته مع أزواجه، ومع الصحابة الكرام-رضوان الله عليهم- في تلطّفه بالمخطئين...فرحمته كانت رحمات متتابعات وليس رحمة واحدة، ولا غرو في ذلك لأنّه-صلى الله عليه وسلامه- يتربّع على عرش الأخلاق العظيمة، كيف لا وقد زكّاه الباري عزّ وجلّ في قوله "و إنّك لعلى خلق عظيم."







